

لقاء صريح بين الأمير عبد الله وياول وواشنطن تؤكد «نقدر قلق السعودية»



الأمير عبد الله مستقبلا بياول امس (أب)

واشنطن: محمد صادق

باريس: ميشال ابو نجم استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي مساء امس في باريس وزير الخارجية الاميركي كولن باول، الذي قدم خصيصا الى العاصمة الفرنسية للقاء الأمير عبد الله. وذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة الفرنسية امس ان سلام الشرق الاوسط والموضوع العراقي كانا على رأس المواضيع الاقليمية التي طرحت في اجتماع الامير عبد الله وياول، الذي وصف بأنه كان اجتماعا تميز بالصراحة الشديدة.

وصرح الأمير عبد الله لوكالة رويترز قبيل لقائه مع باول بان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون يحاول جر المنطقة الى شفا كارثة. وقال «انه (شارون) يتبع سياسة يريد بها تخويف الفلسطينيين لقبول شروط غير مقبولة».

واضاف الأمير عبد الله ان شارون «يطلب اشياء لا يمكن تحقيقها من الفلسطينيين ويجد مبررات في عدم تحقيق هذه الاشياء لمنع عملية السلام من تحقيق نتائج». وتابع ان الضرورة تقتضي العودة الى المفاوضات وان على شارون ان يخطو في هذا الاتجاه.

وقال مسؤول في الادارة الاميركية لـ«الشرق الأوسط» امس ان المحادثات التي اجراها باول مع الامير عبد الله تأتي في «اطار المشاورات المستمرة مع القيادة السعودية، التي نستمع فيها لوجهة نظرهم وآرائهم وتوقعاتهم، كما نستفيد من حكمتهم». واشاد المسؤول بدور السعودية «المهم في المنطقة وقضاياها والعمل ليجاد الحلول لها». وقال: «ان السعودية بلد صديق تربطنا به علاقة صداقة متينة وراسخة، وتعاون وثيق يعود الى عشرات السنين، ولها دور اساسي في استقرار المنطقة، ونسعى الى دعمها، في الجهود التي تقوم بها لاحلال السلام العادل، ومن هنا جاء الاجتماع».

واضاف: اننا ندرك ونقدر ما يثير قلق السعودية، بالنسبة للوضع في المنطقة، خصوصا الوضع في الضفة الغربية وغزة والمواجهة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وهذا وضع يقلقنا نحن ايضا، ولذلك نسعى ونحتاج الى دعم ومشورة القيادة السعودية، ونحن نستمع ونصغي باهتمام لاصدقائنا السعوديين، ونأخذ قلقهم من الوضع وتطوراتها باهتمام كبير، ونقدر آراءهم ومشورتهم تقديرا كبيرا، في سبيل احلال السلام العادل في المنطقة، وهذا ما تقوم به ادارة الرئيس بوش من مشاركة فعالة، ودور نشيط، تؤكد الجولة الحالية للوزير باول وهو دور في جانب منه يأتي نتيجة حث السعودية للادارة الاميركية للعب دور أكثر فاعلية».

Like 0

Tweet

Share